

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مراعاة ملاحظات المجتمع المدني الفاعل بخصوص المشاريع المزمع إنجازها لمواجهة تداعيات فيضانات أمتضي بكلميم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

شاركت مختلف المصالح الإقليمية والجهوية التابعة للقطاعات الحكومية بجهة كلميم وادنون في اللقاء الذي أشرف عليه السيد والي جهة كلميم وادنون، والذي تم تخصيصه لعرض التدابير المتخذة لمعالجة آثار الفيضانات بجماعة أمطضي والمناطق المجاورة لها، حيث امتد أثر هذه الفيضانات إلى جماعتي أداي وتغجيجت.

وقد شهدت المنطقة قبل شهرين فيضانات قوية واستثنائية ألحقت أضرارا بليغة بواحة أمطضي على الخصوص، وسارعت الجهات المعنية إلى الإعلان عن تخصيص حوالي 194 مليون درهم لمعالجة تداعيات آثار هذه الفيضانات.

وأخذا بعين الاعتبار للملتمس الذي سبق أن توجهنا به إليكم في شتنبر الماضي إعلان واحة "أمطضي" منطقة منكوبة، حيث طلبنا من سيادتكم إعطاء توجيهاتكم لمختلف القطاعات الحكومية المتدخلة من أجل إبلاء الأهمية اللازمة لهذه الواحة وفق منظور يستحضر خصوصيتها ويطلق دينامية تشجع على الاستقرار، وتعزز جاذبيتها السياحية.

وتفاعلا، أيضا، مع مراسلات المجتمع المدني الفاعل بالمنطقة، والذي يثمن التفاعل الإيجابي للسلطات المعنية مع ما نتج عن هذه الكارثة، وما تم التنبيه إليه من ضرورة توجيه القطاعات الواقعة تحت إشرافكم من أجل:

- جبر الضرر الذي لحق بالسكان وتعويض المتضررين من الفيضانات، حيث فقد عدد من المواطنين مساكنهم أو محلاتهم التجارية أو المَعْدَة للإيواء السياحي.

- الحرص على احترام النظم البيئية والمعايير البيئية بالواحة، والأخذ بعين الاعتبار أصالة المعمار التقليدي أثناء تنفيذ المشاريع احتراماً لمقتضيات القانون الإطار 99.12 ومضامين الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة.

- تسريع المساطر والاجراءات الخاصة بتنزيل المشاريع المبرمجة خصوصا ذات الطابع الاستعجالي مثل اصلاح شبكة التطهير السائل.
- إشراك ممثلي المجتمع المدني والسكان لمساعدة المقاولين في صياغة تصور لإعادة التشييد وفق المعايير التقليدية للسواقي، ومختلف الأوراش المبرمجة والتي تحتاج لحفظ الذاكرة والتراث التقليدي.
- الحرص على الصرامة في احترام كل معايير السلامة والجودة والمتانة من طرف المقاولات النائلة للصفقات في المشاريع المتعلقة بحماية الواحة والدواوير من الفيضانات، وذلك مراعاة لمستقبل ومصير الواحة في حالة حدوث سيول قوية مستقبلا لا قدر الله.
- دعوة مصالح وزارة الثقافة والسلطات المعنية إلى بذل المزيد من الجهود لحفظ التراث التاريخي والطبيعي والمواقع الأثرية بمناطق أمطضي.
- إعادة الاعمار والتأهيل وفق منظور يحافظ على الرأس المال اللامادي الثقافي والسياحي والبيئي للمنطقة.
- دعم ومواكبة التعاونيات والمشاريع السياحية والفلاحية لشباب المنطقة.
- إعطاء الأولوية لأبناء المنطقة في فرص التشغيل من طرف الشركات النائلة لصفقات أشغال إعادة التأهيل والإعمار.
- وبناء على ما سبق ذكره، نسائلكم السيد رئيس الحكومة عن الإجراءات والتدابير المتخذة لمراعاة توصيات وملاحظات المجتمع المدني الفاعل بخصوص المشاريع المزمع إنجازها لمواجهة تداعيات فيضانات "أمتضي" بكلميم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري